معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها
حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب
حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث حدثه قال اجتمع
ابن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين
الغلامين قال لي وللفضل ابن العباس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي
الناس وأصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي
ابن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك قال علي لا تفعلا والله
ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة ابن الحرث فقال والله ما تصنع هذا
الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما نفسناه عليك قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع قال

فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة
فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصران
ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال
فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس
وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه
الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون
قال فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلمع إلينا
من وراء الحجاب أن لا تكلماه قال ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل
محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا إلي محمية وكان على الخمس ونوفل
ابن الحرث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام
ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا
قال الزهري ولم يسمه لي حدثاهرون بن معروف حدثنا بن وهب
أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحرث بن نوفل

Copyright © King Saud University